المؤن يطلب معاذير إخوانه والمنافق يطلب عثرات إخوانه .

14 - سمعت منصور بن عبد ا يقول سمعت أبا على الثقفى يقول سمعت حمدون القصار يقول إذا زل أخ من إخونكم فاطلبو له سبعين عذرا فإن لم تقبله قلوبكم فاعملوا أن المعيت أنفسكم حيث ظهر لمسلم سبعون عذرا فلم تقبله .

ومن آدابها معاشرة من يثق بدينه وأمانتهفي ظاهره وباطنه يقوله ا تبارك وتعالى لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من حاد ا ورسوله الآية .

والصحبة والمعاشرة على وجوه فالمعاشرة مع الأكابر والمشايخ بالحرية والخدمة لهم والقيام بأشغالهم والمعاشرة مع الأقران والأوساط بالنصيحة وبذل الموجود والكون عند الأحكام ما لم يكن إثما .

والمعاشرة مع الأصاغر والمريدين بالإرشاد والتأديب والحمل على ما يوجبه ظاهر العلم وأدب السنة وأحكام البواطن والهدايا التي تقويمها بحسن الأدب